

الياب الثالث

منهجية البحث

أ. منهجية البحث

١. نوع البحث

نوع البحث المستخدم هو البحث والتطوير. البحث والتطوير (R&D) هو نوع من الطرق المنهجية للبحث والتصميم والإنتاج واختبار صلاحية المنتجات التي تم إنتاجها وتطوير برامج التعلم والمنتجات التي يمكن أن تلبى المعايير الداخلية. يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير. البحث والتطوير هو طريقة بحث تستخدم لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية هذا المنتج.

^{٢٨} من أجل إنتاج منتج، من الضروري استخدام البحث الذي يمثل تحليلاً للاحتياجات واختبار فعالية المنتج حتى يتمكن من العمل في المجتمع الأوسع، هناك حاجة إلى البحث لاختبار فعالية المنتج. لا يزال البحث والتطوير الذي ينتج منتجات معينة للمجالات الإدارية والتعليمية وغيرها من المجالات الاجتماعية منخفضة. في الواقع، هناك العديد من المنتجات المعينة في مجال التعليم والمجتمع التي يجب إنتاجها من خلال البحث والتطوير.^{٢٩} في هذه الدراسة، تم تطوير مواد تعليمية في شكل وحدات إلكترونية. الأشخاص الخاضعون للاختبار في هذه الدراسة هم طلاب التدريس الجزئي أو المجموعات الصغيرة. يتم التطوير في المواد العربية، ويهدف البحث إلى تطوير وسيلة تعليمية في شكل وحدات إلكترونية باستخدام تطبيق *kvisoft flipbook maker*.

²⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2013) h. 297.

²⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2013) h. 298.

أ) نموذج التطوير ADDIE

تشمل النماذج اللازمة لاختيار المنتج، Borg and Gall و Dick and Carey. بعض هذه النماذج لها خصائصها الخاصة التي تحتاج إلى فهم. أحد النماذج التي يمكن استخدامها لتطوير المواد التعليمية هو ADDIE. نموذج ADDIE هو عملية تعليمية يتم استخدامها بشكل تقليدي من قبل مطوري التدريب. نموذج ADDIE وفعال Yong. هو عملية عامة يستخدمها تقليديا مصممي التطوير التعليمي والتدريبي الذين يتمتعون بالديناميكية والمرونة لتشكيل تدريب فعال وكأداة توضيحية في الشاشة.³⁰ تتمثل وظيفة نموذج ADDIE في أن يكون مرجعا في بناء أدوات برنامج التدريب والبنية التحتية الفعالة والديناميكية والتي يمكن أن تدعم أداء التدريب نفسه. تتمثل ميزة نموذج تطوير ADDIE في التقييم في كل مرحلة يمكن أن يقلل من مستوى الأخطاء أو أوجه القصور في المنتج في المرحلة النهائية من هذا النموذج. يتكون نموذج التطوير هذا من عدة مراحل، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يحتوي نموذج ADDIE على أنشطة لتقييم مراحل أنشطة التطوير في كل مرحلة.³¹

نموذج بحث ADDIE، كما يوحي الاسم، هو نموذج يتضمن مراحل تطوير الدراجات النارية بخمس مراحل تطوير بما في ذلك: (التحليل، التصميم، التطوير أو الإنتاج، التنفيذ أو التسليم والتقييم). تم تطوير نموذج ADDIE بواسطة Dick and Carry في عام ١٩٩٦ لتصميم نظام تعليمي.³²

³⁰ Yudi Hari Rayanto, Sugianti, Penelitian Pengembangan Model ADDIE dan R2D2: Teori dan Praktek, (Pasuruan: Lembaga academic & Research Institute, 2020), h.28

³¹ Benny Agus Pribadi dan Dewi A Padmo Putri, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2019) h. 121.

³² Mulyatiningsih, E. (2016). Pengembangan model pembelajaran. Retrieved from <http://staffnew.uny.ac.id/upload/131808329/pengabdian/7cpengembangan-model-pembelajaran.pdf>

في خطوات تطوير المنتج، يعتبر نموذج أبحاث التطوير الخاص ب ADDIE أكثر عقلانية واكتمالا. يمكن استخدام هذا النموذج لأشكال مختلفة من تطوير المنتجات في أنشطة التعلم مثل النماذج واستراتيجيات التعلم وطرق التعلم والوسائط والمواد التعليمية. تشمل مراحل البحث والتطوير في ADDIE ما يلي:

١. تحليل

في نموذج أبحاث التطوير ADDIE، تتمثل المرحلة الأولى في تحليل الحاجة إلى تطوير المنتج (النماذج والأساليب والوسائط والمواد التعليمية) لتحليل جدوى وشروط تطوير المنتج. يمكن أن يبدأ تطوير المنتج من خلال مشكلة في منتج موجود. يمكن أن تنشأ المشاكل وتحديث لأن المنتجات الموجودة الآن أو المتوفرة لم تعد ذات صلة بالاحتياجات المستهدفة وبيئة التعلم والتكنولوجيا وخصائص الطلاب وما إلى ذلك.

بعد تحليل مشكلة الحاجة إلى تطوير منتج جديد، نحتاج أيضا إلى تحليل جدوى ومتطلبات تطوير المنتج. يمكن إجراء عملية التحليل عن طريق طرح عدة أسئلة، على سبيل المثال: (١) هل المنتج الجديد قادر على التغلب على مشاكل التعلم التي تواجهها؟، (٢) هل يتلقى المنتج الجديد دعما من المنشأة ل يتم تنفيذها؟، (٣) ما إذا كان المحاضر أو المعلم قادرا على تنفيذ المنتج الجديد. يجب إجراء تحليل للمنتجات الجديدة لتحديد جدوى المنتج عند تنفيذه.

٢. تصميم

أنشطة التصميم في نموذج أبحاث التطوير ADDIE هي عملية منهجية تبدأ من تصميم المفهوم والمحتوى في المنتج. تتم كتابة التصميم لكل محتوى منتج. تسعى تعليمات تنفيذ تصميم أو تصنيع المنتج إلى أن تكون مكتوبة بوضوح وتفصيل. في هذه المرحلة، لا يزال تصميم المنتج مفاهيميا وسيقوم وراء عملية التطوير في المرحلة التالية.

٣. تطور

يحتوي التطوير في نموذج أبحاث التطوير ADDIE على أنشطة لتحقيق تصميمات المنتجات التي تم إجراؤها سابقا. في المرحلة السابقة، تم إعداد إطار مفاهيمي لتنفيذ المنتج الجديد. ثم يتم تحقيق الإطار الذي لا يزال مفاهيميا في منتج جاهز للتنفيذ. في هذه المرحلة، من الضروري أيضا إنشاء أداة لقياس أداء المنتج.

٤. تنفيذ

يهدف تطبيق المنتجات في نموذج أبحاث تطوير ADDIE إلى الحصول على تعليقات حول المنتجات التي تطورها. يمكن الحصول على التعليقات الأولية من خلال السؤال عن الأشياء المتعلقة بالغرض من تطوير المنتج. يتم تنفيذ التطبيق بالإشارة إلى تصميم المنتج الذي تم إنشاؤه.

٥. تقييم

يتم تنفيذ مرحلة التقييم في البحث والتطوير لنموذج ADDIE لتقديم ملاحظات لمستخدمي المنتج، بحيث يتم إجراء المراجعات وفقا لنتائج التقييم أو الاحتياجات التي لا يمكن للمنتج تلبيتها والهدف النهائي من التقييم هو قياس مدى تحقيق الأهداف الإنمائية.

ب. أساليب جمع البيانات

يستخدم هذا البحث والتطوير عدة طرق في جمع البيانات ، وهي الاستبيانات والملاحظات والمقابلات. يوجد شرح لكل طريقة:

١. كوسونر

تم استخدام الاستبيان لمعرفة تقييم خبراء الإعلام فيما يتعلق بالتعلم المدمج على أساس *Kvisoft Flipbook Maker*. الاستبيان المستخدم في هذا البحث والتطوير هو استبيان منظم باستخدام مقياس *Likert*. الإجابات البديلة وفقا لمقياس *Likert* هي: جيد جدا (SB)، جيد (B)، معتدل (C)، أقل (K)، وضعيف جدا (SK).

٢. المراقبة

تم إجراء الملاحظات لمعرفة استجابات المعلمين والطلاب عند استخدام وسائط التعلم *Kvisoft Flipbook Maker*. يتم إجراء الملاحظات من قبل الباحثين الذين يعملون أيضا كمراقبين عند استخدام الوسائط.

٣. قابل

تم إجراء المقابلات لمعرفة ردود وتعليقات واقتراحات المعلمين والطلاب بعد استخدام وسائط التعليم *Kvisoft Flipbook Maker*. تم اختيار طريقة المقابلة لأن الباحث يمكن أن يكون أقرب إلى المصدر بحيث تكون المعلومات التي تم الحصول عليها أكثر تعمقا.

ج. طرق جمع البيانات

مقياس *Likert* هو تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة. يستخدم مقياس ليكرت لقياس مواقف وآراء وتصورات شخص أو مجموعة من الناس حول الظواهر الاجتماعية.^{٣٣}

تم تحويل البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاستبيان إلى قيم ذات ٤ مقاييس لأنها استخدمت مقياس ليكرت مكون من ٤ نقاط، وهي أربع وثلاث واثنتين وواحد. يتم الحصول على النسبة المئوية للأهلية عن طريق الحساب رياضيا باستخدام معادلة مقياس التصنيف على النحو التالي.

$$\text{Perentase Kelayakan} = \frac{\text{Jumlah Skor yang didapat}}{\text{Jumlah Skor Ideal}} \times 100\% \dots \dots \dots (1)$$

³³ Sugiyono. (2011). Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta.

يتم الحصول على تقسيم فئات الأهلية من قسمة نطاق أرقام النسبة المئوية وفقا لمقياس ليكرت.^{٣٤} إذا كان من المتوقع أن تكون حالة نتائج البحث ١٠٠٪ ، تقسيم قيمة النطاق إلى ٤ فئات وفقا لمقياس ليكرت المتساوي. يهدف اتخاذ خيار متساوي ضد مقياس ليكرت إلى القضاء على الضعف الذي تحتويه المقاييس المكونة من خمسة مستويات أو الخيارات الفردية مثل غير المتردد (المعنى المزدوج) وتأثير الميل المركزي (الإجابة على الوسط).^{٣٥} فيما يلي جدول لمقياس ليكرت ومجموعة فئات أهلية الوسائط.

Tabel Skala Likert

Kategori	Skor
Sangat Setuju (SS)	4
Setuju (S)	3
Tidak Setuju (TS)	2
Sangat Tidak Setuju (STS)	1

Tabel Kategori Kelayakan

Interval Persentase	Nilai
<26%	Sangat Tidak Layak
26% - 50%	Tidak Layak
51% - 75%	Layak
76% - 100%	Sangat Layak

١. وصف المرحلة الميدانية

أ. مرحلة التحليل (التحليل)

في تعلم اللغة العربية، هناك العديد من المشكلات التي غالبا ما يواجهها المعلمون والطلاب. المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية من الناحية اللغوية وغير اللغوية، ومنها ما يلي:

³⁴ Arikunto. (2009). Penelitian Tindakan Kelas. Jakarta: Bumi Aksara.

³⁵ Sutrisno Hadi. 1991. Statistik dalam Basic Jilid I. Yogyakarta. Andi Offset.

١. وسائل التعليم

وسائل التعليم هي كل ما يستخدم لنقل المعلومات أو الرسائل للأغراض التعليمية والتعليمية. يمكن الاستنتاج أن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على تحقيق هدف التعلم. تلعب وسائل التعلم وظيفتها مهمة جدا في أنشطة التعليم والتعلم. ومع ذلك، غالبا ما نجد أن المدارس لم تتمكن من تسهيل وسائل الإعلام التي يحتاجها المعلمون بسبب نقص الموارد البشرية التي تشارك في تطوير وسائل الإعلام وفقا للعصر.

٢. تحفيز الطلاب

الدافع هو مصطلح أكثر عمومية من مصطلح الدافع الذي يشير إلى عملية الحركة، والموقف الذي يدفع، وتشجيع الفرد، والسلوك الذي يتأثر بالوضع الحالي والغرض من العمل. لتحفيز الطالب في التعلم دور مهم، فلن يتعلم الطالب جيدا إذا لم يكن هناك دافع في نفسه أو من الآخرين. حتى بدون الدافع، لن يقوم الطالب بأي أنشطة تعليمية. ستكون هذه مشكلة لمعلمي اللغة العربية في تقديم المواد التي يتم تدريسها. لذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على فهم شخصية كل طالب. إذا لم ينشأ الدافع من داخل الطالب، فيجب أن يكون المعلم قادرا على تحفيز الطالب حتى يكون الطالب سعيدا بدرس اللغة العربية، بحيث يمكن تحقيق هدف تعلم اللغة العربية وفقا للهدف المتوقع.

٣. المواد التعليمية

مواد تدريس اللغة العربية هي مادة للغة العربية وهي مزيج من عوامل المعرفة والمهارات والمواقف التي يتم ترتيبها بشكل منهجي بحيث يمكن استخدامها من قبل المعلمين والطلاب في عملية أنشطة تعلم اللغة العربية. غالبا ما نجد في المدارس أن المواد التعليمية المستخدمة أقل صلة باحتياجات الطلاب. بالنظر إلى هذا الواقع، من الصعب على مدرس اللغة العربية أن يكون قادرا على كتابة المواد التعليمية وفقا لاحتياجات الطلاب. لا تحتوي بعض المواد التعليمية على مواد مهارة استيما في حين أن إحدى المهارات التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية هي أن يكونوا قادرين على فهم مهارات الاستماع (مهارة

استمءاء). من هنا، يجب على المعلمين محاولة توفير مادة مهارة استئمة على الرغم من أنها غير مكتوبة في المواد التعليمية المستخدمة. وقبل استخدام المواد التعليمية، سيكون من الأفضل للمعلمين اختيار واختيار المواد التعليمية ذات الصلة لاستخدامها لطلابهم وفقا لقدراتهم.

٤. تخصيص الوقت

تخصيص الوقت هو الوقت المستخدم لتعلم اللغة العربية. في تعلم اللغة العربية، يستغرق الأمر وقتا طويلا نسبيا لفهم ما يتم تعلمه وفهمه. هذه مشكلة يواجهها المعلمون في تدريس اللغة العربية. في المدرسة، يتم إعطاء دروس اللغة العربية لمدة ساعتين فقط من الدروس كل أسبوع ، في حين أن المواد التي يجب أن يتقنها الطلاب تتراوح إلى حد كبير من فهم المفردات إلى القواعد. ينتج عن هذا الوقت الضيق صعوبة بالغة على الطلاب الخوض في الموضوع وتكون أنشطة تعليم وتعلم اللغة العربية أقل فعالية.

بناء على نتائج التحليل الذي تم إجراؤه في هذا المجال، اتضح أن تعلم اللغة العربية لا يزال يستخدم الزخارف التقليدية أو لا يزال يستخدم المواد التعليمية المطبوعة. وفي الوقت نفسه، فإن الوضع الحالي هو أن التطور التكنولوجي يزداد سرعة. تعلم اللغة العربية تلقائيا يجب أن يكون قادرا على مواكبة العصر، وبناء على نتائج التحليل من خلال المقابلات والملاحظات مع المدارس والمعلمين والطلاب أنهم يتوقعون المزيد من الابتكارات، وهي الابتكارات التي تتم من خلال الابتكارات التكنولوجية وخاصة التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في تعلم اللغة العربية حاليا بسبب ضيق وقت التعلم، لذلك يحتاج الطلاب إلى التعلم بشكل مستقل، وإذا كان الطلاب يتعلمون بشكل مستقل من خلال الاعتماد على المواد التعليمية المطبوعة التي لا تزال هي نفسها التعلم في المدرسة. لذلك ، من الضروري تطوير مواد تعليمية باستخدام تطبيق *Flipbook Maker* لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل مستقل.

المواد التعليمية العربية في هذه الدراسة مخصصة ل MTs / SMP. واستنادا إلى نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجريت، تم الحصول على تحليل لاحتياجات مستخدمي المواد التعليمية العربية، أي أن هناك حاجة إلى تطوير مواد تدريس اللغة العربية لتكون قادرة على التعلم في أي وقت، سواء في المدرسة أو بشكل مستقل في المنزل. وفي الوقت نفسه، وبالنظر إلى الحقائق في هذا المجال، فإن المواد التعليمية العربية المستخدمة لا تزال في شكل مطبوعات. أحد عيوب المواد التعليمية المطبوعة هو أنها غير قادرة على تقديم الحركات، وتطبيق المواد الخطية أقل جاذبية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تخصيص وقت الدراسة في المدرسة محدود للغاية، مما يجعل التعلم أقل فعالية بسبب عدم وجود إدارة للوقت في عملية التعلم. يحتاج هذا التعلم إلى تطوير حتى يتمكن تعلم اللغة العربية من جذب المزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم ولا يقتصر على الوقت لأن الطلاب قادرون على التعلم في المنزل بشكل مستقل ولكن يظلون موجهين بسبب وجود وسائل تعليمية مرنة للغاية يمكن الوصول إليها في أي وقت دون أي حد زمني. مع الابتكار في تطوير وسيلة التعليمية القائمة على تطبيق *Flipbook Maker*، سيكون الطلاب أكثر إبداعا وأكثر اهتماما لأن هذا التطبيق يمكنه عرض مقاطع فيديو متحركة تربط اهتمام الطلاب بالتعلم في كل من المدرسة والمنزل.

كما أجرى المؤلف مقابلة مع مدرس لغة عربية هناك وذكر أن هناك حاجة لتطوير مواد تدريس اللغة العربية لتكون أكثر إثارة للاهتمام ويمكن أن تتكيف مع العصر، ولكنها مقيدة بالموارد البشرية التي لا تزال لا تفهم كيفية تطوير المواد التعليمية المطبوعة إلى مواد تعليمية غير مطبوعة أو يمكن تسميتها مواد تعليمية إلكترونية.

٥. تصميم

تصميم الوحدة هو كتابة الوحدات التي يتم تنفيذها وفقا لخطة تنفيذ التعلم (RPP) التي وضعها المعلم. ومع ذلك، إذا لم يكن RPP موجودا، فيمكن القيام بذلك من خلال الخطوات التالية.

- أ) تعيين إطار المادة المراد تكوينها.
- ب) حدد الهدف النهائي، وهو القدرة التي يجب على الطلاب تحقيقها بعد الانتهاء من الوحدة.
- ج) ضع أهدافا وسيطة، وهي قدرات محددة تدعم الهدف النهائي.
- د) إنشاء نظام (مخطط / أحكام وطرق وأجهزة) للتقييم.
- هـ) وضع الخطوط العريضة أو المواد لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها، وهي المكونات: الكفاءات (SK - KD)، والأوصاف الموجزة، وتقديرات الوقت ومصادر المكتبة. إذا كان RPP موجودا بالفعل، يمكنك الرجوع إلى RPP.
- و) المواد / المادة في الوحدة هي في شكل مفاهيم/مبادئ، حقائق مهمة مرتبطة مباشرة وداعمة لتحقيق الكفاءات ويجب أن يتقنها الطلاب.
- ز) المهام والأسئلة و / أو التمارين التي يجب أن يقوم بها الطلاب.
- ح) التقييم أو التقييم الذي يعمل على قياس قدرة الطلاب على إتقان الوحدات. أجب عن المفاتيح من الأسئلة أو التمارين أو المهام.
٦. التطور

يحتوي التطوير في نموذج ADDIE على تحقيق أنشطة تصميم المنتج ، وفي هذه الحالة يكون مادة تعليمية. تتضمن خطوات التطوير في هذا البحث أنشطة لتعديل المواد التعليمية. في مرحلة التصميم، تم إعداد إطار مفاهيمي لتطوير المواد التعليمية. في مرحلة التطوير ، يتم تحقيق الإطار المفاهيمي في شكل منتجات تطوير المواد التعليمية الجاهزة للتنفيذ وفقا للأهداف. في تنفيذ خطوات تطوير المواد التعليمية هناك هدفان مهمان يجب تحقيقهما وهما: (١) إنتاج أو مراجعة المواد التعليمية التي سيتم استخدامها لتحقيق أهداف التعلم التي تم صياغتها، (٢) اختيار أفضل المواد التعليمية التي سيتم استخدامها لتحقيق أهداف التعليم.

٧. تنفيذ

مرحلة التنفيذ في هذه الدراسة هي مرحلة لتنفيذ تصميم المواد التعليمية التي تم تطويرها في مواقف حقيقية من خلال المضايقة الدقيقة. يتم تسليم المواد التعليمية التي تم تطويرها وفقا للتعليم. بعد تنفيذها في شكل أنشطة تعليمية، يتم إجراء تقييم أولي لتقديم ملاحظات حول تنفيذ تطوير المواد التعليمية التالية. تشمل الأهداف الرئيسية في خطوة التنفيذ ما يلي: (١) توجيه الطلاب لتحقيق أهداف التعلم، (٢) ضمان حل المشكلات للتغلب على المشكلات التي واجهها الطلاب سابقا في عملية التدريس، (٣) ضمان تحسن قدرات الطلاب في نهاية التعلم.

٨. تقييم

التقييم هو الخطوة الأخيرة في نموذج تصميم نظام التعلم ADDIE. التقييم هو عملية يتم تنفيذها لتوفير قيمة لتطوير المواد التعليمية في التعلم. يتم التقييم في شكلين، وهما التقييم التكويني والتقييم الختامي. يتم إجراء التقييم التكويني في نهاية كل لقاء وجها لوجه (أسبوعيا) بينما يتم إجراء التقييم الختامي بعد انتهاء النشاط ككل (فصل دراسي). يقيس التقييم الختامي الكفاءة النهائية أو هدف التدريس المراد تحقيقه. تستخدم نتائج التقييم لتقديم ملاحظات حول تطوير المواد التعليمية. ثم يتم إجراء المراجعات وفقا لنتائج التقييم أو الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها من خلال أهداف تطوير المواد التعليمية. يهدف تقييم تطور المواد التعليمية في التعلم إلى معرفة عدة أمور وهي: (١) اتجاهات الطلاب نحو أنشطة التعليم ككل، (٢) تحسين قدرات الطلاب وهو تأثير المشاركة في أنشطة التعلم، (٣) الأرباح التي تحققها المدارس بسبب تحسين كفاءة الطلاب من خلال أنشطة تطوير المواد التعليمية في التعليم.